وقال: بأي سنان تطعن القوم بعدما • نزعت سنانا من قناتك ماضيا

آخر: تبدلت بعدي والملول اذا نأى • به الدار عن احبابه يتبدل
فبان القلى منك واتضح الجفا • ولاح لنا منه الذي كان يشكل
أحين انارت للمودة بيننا • رياض ربا نوارها يتهلل
ودامت سماء اللهو تهطل سحة • علينا بانواع الوفا وتهطل
تنكبت قوس اللهو ثم رميتني • وخليتني ابكي الوصال واعول
ساحفظ ما ضيعته من اخائنا • ليعلم اني عنه لا اتبدل

لابن أبي فنن: اذا كنت تغضب من غير ذنب • وتعتب من غير جرم علينا
طلبت رضاك فان عزني • عددتك ميتا وان كنت حيا
قنعت وان كنت ذا حاجة • فاصبحت من اكثر الناس شيا
فلا تعجبن بما في يديك • فاكثر منه الذي في يديا

آخر: وأخ كان لي ودودا محبا • ناصحا وامقا رفيقا شفيقا
كان اخلاقه الجنى يصيبه المزن • يرضيك صامتا ونطوقا
ثم لما اصابني الدهر بالجفوة • منه صار البعيد السحيقا
يا صديقي ما كنت لي بصديق • انما كنت للزمان صديقا
صرت تشري اذا التحفت ثوبي • وتشكى اذا سلكنا طريقا

وقال آخر: وأخ كان لي فاصبحت منه • كاشل اليدين او كالاجب
ضاق في رعاية له لي كانت • فانتحى لانتهاك ستري وثلبي
أما كان في المودة والحرمة • حق يريه غفران ذنبي

وقال آخر: وكل ملمات الزمان وجدتها • سوى فرقة الاحباب هينة الخطب

آخر: لئن كنت امسيت لعتبة سيدا • سابدي شحوب اللون مختلف العصب

فمالك



فمالك من مولاك الا حفاظه • وما المرء الا باللسان وبالقلب
هما الاصغران الذائدان عن الفتى • مكارهه والصاحبان على الخطب
فالا اكن كل الكريم فانني • اكف عن الجاني واصبر في الجدب

وقال ماني الموسوس

رأيتك لا تختار الا تباعدي • فباعدت نفسي لاتباع هواكا
فبعدك يؤذيني وقربي لكم اذى • فكيف احتيالي يا جعلت فداكا

وقال آخر: رأيتك تجفوني فاحدثت عزلة • ليخفى الذي تأتي الي فتعذرا

وقال آخر: اطل حمل الشناءة لي وبغضي • وقل ما شئت فانظر من نصير
فما بيديك خير ارتجيه • وغير صدودك الخطب الكبير
اذا انتصرتني لم عرضت عني • كان الشمس من قبلي تدور

وقال آخر: ومولى كان الشمس بيني وبينه • اذا ما التقينا ليس ممن اعاتبه

قال ابن المرزبان الكاتب سمعت الخليفة المطيع يقول صديق صديقك وصديق صديق صديقك وعدو عدوك صديق عدو عدوك وعدو صديقك عدوك وعدو عدو صديقك عدوك

وقال آخر: وذوي ضباب مظهرين عداوة • قرحى القلوب معاودي الافناد
ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم • وهم اذا ذكر الصديق اعادي

وسمعت ابن بابويه القمي العالم يقول قال جعفر بن محمد فناغاه الصديق يحب بالروح والبدن على الفؤاد من منازلة المعشوق لانك تفزع بحديث المعشوق الى الصديق ولا تفزع بحديث الصديق الى المعشوق. حدثني ابن السراج قال كتب الى ابن الجهم المرازي كتبت اليك عن محل قد اشمح بودك وانزع

Copyright © King Saud University